السيد الحكيم من مضيف النائب هيبت الحلبوسي: الاستقرار المستدام يبدأ من حسن الاختيار في الانتخابات

زار السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، مضيف النائب الأستاذ هيبت الحلبوسي في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، حيث التقى جمعًا من شيوخ ووجهاء عشائر الكرمة والفلوجة، معبرًا عن سعادته بحالة الإعمار والبناء والاستقرار الأمني التي تشهدها محافظة الأنبار، أسوة بباقي المحافظات العراقية.

وأكد السيد الحكيم أن الاستقرار السياسي هو الأساس الذي يقود إلى الاستقرار الأمني، والذي بدوره ينعكس على الرفاه الاقتصادي والرضا الشعبي، مشيرًا إلى أن الإرهاب لطالما استثمر الخلافات السياسية لتغذية الفوضى، لكن العراق اليوم تجاوز هذه المرحلة، وأصبح اجتماع القادة السياسيين أمرًا طبيعيًا لا يثير الجدل، في تطور ملموس يعكس نضج الواقع السياسي.

شدد السيد الحكيم على أهمية ترسيخ قواعد واضحة لإدارة الاختلاف، والاحتكام إلى الدستور والقانون في التعبير عن الرأي، مبينًا أن العراق غادر مرحلة صعبة ويتطلب من الجميع العمل على تعزيز الاستقرار وتحويله إلى حالة مستدامة، من خلال ربط مصالح الناس بقوة الدولة ومؤسساتها، لأن ارتباط المصالح بالدولة يدفع المجتمع للدفاع عنها وحمايتها، ويمنع العودة إلى المربعات السابقة.

وأوضح أن المنجزات التي تحققت في السنوات الأخيرة يجب أن تُحفظ وتُبنى عليها وصولاً إلى الدولة القوية التي يطمح لها الجميع، داعيًا إلى أن تكون الانتخابات المقبلة ركيزة من ركائز هذا الاستقرار من خلال حسن الاختيار، وانتخاب الأكفأ والأصلح، بعيدًا عن الشعارات والمصالح الضيقة.

وختم السيد الحكيم دعوته بضرورة المشاركة الواسعة والواعية في الانتخابات القادمة، لما لها من دور محوري في ترسيخ الاستقرار وتحديد ملامح المرحلة المقبلة.